

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

طريق على خريطة الأزمة .. [بقية]

يصب على - وادعو الى الله أن يكون مخطئا - تصور حل عسكري حاسم يبدأ بخطوة أولى عند القطرة ولا يتوقف قبل خطوة أخيرة عند القنطرة .

ومع ذلك فاني أقول أن نجاحنا في فرض حل سياسي، نستعمل فيه كل مواردنا - بما فيها استعمال القوة المسلحة وفق ظروف العصر - سوف يخلق في المنطقة كلها - وفيها حولها - وضعا جديدا لا يمكن لأحد من الأن أن يفتأ بالتعامل معه على مستقبل الصراع وحقيقته وموازنته .

كان ذلك رأيي منذ البداية ولم أجد حتى الآن ما يدعوني الى تغييره - ولقد قلت مرة على شاشة التلفزيون المصري أننا سوف نضطر الى حمل السلاح من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن في إطار حل سياسي، ونحن في إطار حل سياسي، حتى وإن استعملنا القوة المسلحة في مرحلة من مراحل الوصول اليه .

ولقد أسأل في النهاية : - عن أعبر فيها أقول ؟ - والرد : - لا أعبر عن أحد ، وإنما أعبر عن شيء ... أعبر عن احساس ومن اقتناع .

احساس بان إسرائيل موقف دائما هو الا موقف ! احساس بان إسرائيل لا تسعى الى أمنها الا بتدمير صراعنا مع العدو بالعالم الذي يرمس طريقا واضحا من المشكلة الى الحل . وبشر ذلك فانا سوف نتغنى في النهاية بوجدان من نقيضين : الفخامة أو اليأس .

وكلاهما يؤدي الى نفس النتيجة الحزينة : - وبشر - هذا الوطن الذي اخترع الابدية على حد تعبير اندريه مالرو - يستحق شيئا أفضل .

يستحق - مثلا - أن نجهد أنفسنا في سبيله ، بخسا بالحساب عن مكان ما على خريطة الأزمة ، نستطيع أن نشق فيه طريقا بين بيسار المفامرة وبين الاستسلام ، إذا اقتضت عن اسم الرواية المشهورة : « قرب الشمس وشرق القمر » !

يستحق - على الأقل - أن يعرف كل قاتل فيه : - الامانة هي الوطنية .

ثم لملي كنت واضحا في كل ماقلت !

محمد حسنين هيكل

... فان يارنج بالقبض على ... ان يجد البخار الذي يمكنه من تحريك عجلته كما يقول التفتيز المشهور - من هذا كله - سوف يجد نفسه شاء أو لم يشأ - يدور في الحلقة المفرغة التي أرادت له إسرائيل منذ البداية أن يدور فيها .

لقد خرج منها مرة في ٨ فبراير سنة ١٩٧١ حين قدم مذكرته المشهورة الى كل من مصر وإسرائيل - يطلب من مصر تعديلاتا بارتباطات السلام وفق قرار مجلس الأمن ، ويطلب من إسرائيل تعديلاتا بالانسحاب وفق نفس القرار .

ولم ترد إسرائيل على يارنج حتى الآن .

واعتبر هو من جانبته ان استئناف مفاوضات يوقف على استجابتها لما طلب منها . لكنها لسنة كاملة - وأكثر - تجاهلت دوره بل وتجاهلت مجرد وجوده - الا اذا قبل أن يعود الى مهمته بفرض شروط مسقاة .

اي يغير أن يتلقى منها ردا على ماطلب اليها .

وإذا عاد يارنج الى ممارسة أي نوع من أنواع القسار دون رد إيجابي من إسرائيل على مذكرته في ٨ فبراير فمعنى ذلك مليل .

ان إسرائيل مرة أخرى حصلت على ماتريد ... قالت انها تتعاون مع يارنج الا اذا تنازل عن مطالباتها بالرد على مذكرته ٨ فبراير . وإذا تنازل يارنج ... او حتى اذا تنازل - فمعنى ذلك انيبيسا انه يعود لاي شيء يقوم به - على شروط إسرائيل .

قالت وصيبت و ... لمسه واضمح ماقلت حتى الآن !

الخلاصة بعد ... ان لا يحتمل أن نسمحه الآن من الولايات المتحدة - خصوصا في سنة انتخابات الرئاسة - لا يمكن أن يكون ملائما ، لأن القسوة التي كنا نوجهها الى موقف الولايات المتحدة من الأزمة ، ليست الآن على ما ينبغي لها أن تكون .

وبالتالي فان موقفها هو الذي اقتراب خطوة بعد خطوة من مكان إسرائيل .

اي أن الظروف والوقت ليسا يقبلان لملايين لسامح مقوله الولايات المتحدة الآن وعليه فان أولى من ذلك الآن هو إعادة تركيز وتوجيه دوايل الضغط التي يمكنها فعلها لكي تفرض عليها الامتثال ولو اقل - بدلا من الاقتراب كما نرى أكثر - من موقف إسرائيل .

ونتيجة على موقفنا نحن : - هيبتها - تأثيرنا العسكري - صلاتنا الصليحة - اعلامنا القشيط بتوصل رسالتنا للعالم وليس بالقرار الكليات في اتواها ونحن نقود في مهاجنا أو نيام !

والسؤال الآن : - هل مثل ذلك ممكن أو هل

هو مفيد ؟

لقد شرت وجهة نظري في هذا الموضوع كثيرا ولا بأس من التكرار مرة أخرى .

ظني ان المفاوضات المباشرة بين مصر وإسرائيل مستحيلة ثم هي خسارة لأكثر من سبب :

١ - انها هدم الموقف المصري في العالم العربي كله ... وإذا كنت لا تستطيع أن تصور مستقبلا للعربي يغير مصر ... فاني لا أستطيع أن أتصور مستقبلا للعربي يغير العالم العربي .

... في عصر الكليات الكبرى ... أمريكا ... روسيا ... الصين ...

... في عصر تجد في بريطانيا نفسها مضطرة لأن تبحث عن مستقبلها في أوروبا الموحدة .

... في هذا العصر ، فان مصر - بالواقع والمصلحة - لا تستطيع أن تصنع المستقبل داخل حدودها .

والذين يريدون اتباعها بذلك أو فرضه عليها ... أعداء لها أو هم لا يعرفون ماجرى في هذه الدنيا في هذا العصر !

إذا كانت إسرائيل لاتريد شيئا من أراضي مصر في الغرب ، وإذا كانت كل مطالب إسرائيل هناك في الشرق - فهل تستطيع مصر بولائها للعربي وهو ولايتها كما هو ولاه مصلحة أن تفرق بين القطرة في سيناء والقنطرة في جولان ؟

ولنفرض - جدلا وهو مستحيل - أن مصر تخلت عن ولايتها بملاصحة فهل هي تلك

أو بتعبير آخر : **الامن الإسرائيلي : مطلوب من مصر .**

١ - التوسع الإسرائيلي : مطلوب في الشرق وبالتحديد في فلسطين كلها ، وفي جنوب سوريا وجنوب لبنان .

وبالتوازي اعتقد حتى الآن برغم كل التراب والدخان أن ما يقال عن شرم الشيخ والطريق الساحلي المؤدي اليها من إيلات هو مواقف مساوية للضغط على مصر .

وإذا كانوا يقولون انهم لا يريدون أن يفرقوا بين يارنج وبين يارنج ... فماذا كان في صراع إيدي مع مصر ... التي هي الطرف الوحيد القادر على تصديها ... المنطقة ... اليوم أو غدا ...

وإن فان أول الطريق بالتسوية لإسرائيل هو التفرقة بين موقف مصر من ناصية وموقف بقية الدول والشعوب العربية من ناحية أخرى .

... لمسه واضمح ماقلت حتى الآن .

إذا كانت إسرائيل تريد أن تتعامل مع مصر وحدها وأن تفرق بينها وبين بقية الشعوب العربية ، فلها عند هذه النقطة نفق بالضبط مع الولايات المتحدة ومع قوى دولية عديدة تريد عزل مصر عن العالم العربي لأن ذلك يعطيها جميعا حرية في الحركة غير محدودة ، على رقعة هذه المنطقة الحساسة من العالم ، كما أن ذلك يطيح الى اليد بجملة الوحدة العربية التي تخلق دولة عظيمة في هذه المنطقة الحاكمة من قلب الكرة الأرضية .

... وعندما يخف الضغط عن الولايات المتحدة كما أسلنت ... وعندما يعود موقفها خطوة بعد خطوة الى مكان إسرائيل فمعنى ذلك أن أولى نقطة اللقاء بين الاثنين في العمل التكتيكي - الى جانب الاستراتيجية المشتركة - هو التمسك لمزول الموقف المصري بسعة خاصة عن الموقف العربي بسعة عامة .

وهذا بالضبط ما تسعى اليه الولايات المتحدة الآن عن طريق اقتراح المحادثات عن قرب أو محادثات القنصل حسب آخر وصف لها .

هذا الاقتراح في مضمينه خطوة أخيرة قبل الخطوة المستبعدة في النهاية وهي : - مفاوضات مباشرة بين مصر وإسرائيل .

... لمسه واضمح ماقلت حتى الآن .

هكذا ينشأ هذا الموقف المعقد : مصر هي العدو الرئيسي لإسرائيل .

١ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٢ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٣ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٤ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٥ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٦ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٧ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٨ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

٩ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

١٠ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

١١ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

١٢ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

١٣ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

١٤ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

١٥ - مطالب إسرائيل الحقيقية للتوسع في الشرق وليست في الغرب .

توجيهه اليها بنجاح عندما تكتبت ببساطة روجرز في صيف سنة ١٩٧٠ .

كان ذلك الضغط الذي استطننا توجيهه الى الولايات المتحدة يتمثل في عدة عوامل :

١ - قبول مصرى لحضائر محسوبة بحرب الاستنزاف من سنة ١٩٦٨ الى سنة ١٩٧٠ وكان ذلك استنادا على جبهة داخلية متماسكة .

٢ - حد أدنى من الارادة العربية المحركة تشدد تيارا فاعلا في السلام العربي يرمز اليه جمال عبد الناصر ، وهذا التيار بما يحمله من تفاسلات بحري باضالته ضخمة الى القوى العربية المشتركة في الصراع ايجابيا ، ومن أبرز علامات ذلك حيوية شعب السودان ، حتى في طريقة استقباله لعبد الناصر أيام مؤتمر الخرطوم ، ثم ذلك التحول الفصم ، الذي تمثل في قيام ثورة الفاتح من سبتمبر في ليبيا .

٣ - العلام انقل ملامحة صورة تخرج منه - على هو - غير مقبولة ... تحيلة وأن شاليد من الأولى من سنة ١٩٧٠ وصلاية هذه المقاومة في الأردن تحت حماية التيار الثوري العربي ، الأمر الذي جعل تصفيته مستحيلة وضربها صعبا .

٤ - تصعيد في أزمة الشرق الأوسط نقلها من الحدود المحلية الى قرب الموازين الدولية وتمثل ذلك في النتائج التي أسفرت عنها زيارة جمال عبد الناصر السرية لوسكو في يناير ١٩٧٠ .

٥ - ان جمال عبد الناصر قبل ببساطة روجرز من موقف بدا فيه العرب قادرين على تحدى الأمر الواقع الذي فرضته إسرائيل بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .

٦ - قاردين على تصديده بيزنيج ديبلوماسي وعسكري واقتصادي واعلامي مؤكث ومؤثر .

وفي الحقيقة فان اضطراب روجرز الى تقديم مبادرته كان رد فعل لهذا الوضع ، كما أن قبول جمال عبد الناصر بهذه المبادرة كان استنادا الى هذا الوضع وما أضفاه من تحسينات على الموقف العربي العام .

منذ ذلك الوقت في صيف سنة ١٩٧٠ وقعت اشياء كثيرة .. بينها رحيل جمال عبد الناصر .. وقرب المقاومة الفلسطينية في الأردن ... والهولوداسايد على خط وقف إطلاق النار ... الى جانب ملايسات عربية ودولية أخرى ، وجد الرئيس تور السادات نفسه في مواجهتها ، وكان عليه أن يواجهها .

وهكذا بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تراجع عما جاء في مبادرة روجرز من دور نشيط للولايات المتحدة تحت ضغط التطورات ... الى دور مساعي الفريد الذي يشي على تدميه من بيت الى بيت .

واضح ماقلت حتى الآن .

١ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٢ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٣ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٤ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٥ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٦ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٧ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٨ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

٩ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٠ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١١ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٢ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٣ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٤ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٥ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٦ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٧ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٨ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

١٩ - ما لا يمكن أن ... الولايات المتحدة الآن .

حالات مباشرة ستجربها لك

خطوط باكستان الجوية الدولية

P.I.A

ابتداء من أول أبريل ١٩٧٢

القاهرة نيويورك

عن طريق روما - باريس - لندن

٥٠٠٠ عام من تقاليد كرم الضيافة تجرأها على متن طائرنا

لكننا الاستعدادات أصل بوكيك الساعي أو:

خطوط باكستان الجوية الدولية

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

هكذا من الأحول

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

٢٢ شارع قصر النيل - القاهرة - ٤٩٦٢٣٨ / ٤٩٦٢٣٩

فرقة مسرح حية كلها من النساء مثلت لأول مرة في مصر سنة ١٩١٠

في نهاية الأمر تغير من كمال
تسلي ونوع من الافتراض على
سبيله ونوع من الافتراض على
سبيله .. أن تكون جوق نسائية
في حد ذاته ليس سوى تعرض للرجل
ونفسه ومحاولة معالجة أقد بالذات
ومن ثم - في نظري - تجربة خطيرة
ولو أننا نظرنا قليلا في مخزى
هذه المسرحية لوجدنا - بالإضافة إلى
تجديد الوثيقة - أنها تفتقر دعوة
مقدمة إلى الحب المثالي الذي تفتقده
المرأة الشرقية بوجه عام - وليس من
الطبيعي أن يتزوج الكاهن في مصر
أبنته ولكن من الطبيعي أن يفكرها
أبنته زوجة له .

ويبدو لي أن هذا التردد التشتت
الذي أخذ ضرورة تكوين جوق من
السيدات يراهم أجواق الرجال قد تشر
تجدد جود من تبع أخبار هذا الجوق
الغريب مدة سنوات حتى حاول البعض
أحياء تشابهه في عام ١٩١٤ أي بعد
انحصار ما يقرب من خمسة أعوام - كما
يظهر لنا من هذا الخبر المنشور في
جريدة الأناكر بتاريخ ١٩ أغسطس ١٩١٤
[ص ٢] -

« النساء على مسرح القبطان : - في
سنة الفجر ليلة الجمعة ٦ أغسطس
التي تلت جوق من السيدات الممثلات
التي لم تكن في مصر من قبل . وهي رواية
عربية جديدة وسيتكون جميع شخصياتها
من السيدات . وتقدم الليلة حفرة
المسرحية الكوميديّة الشعبية السعيدة
[العرضية] الرومبة بفصل شخصياتها
جديدة . هذا فخلال التفتت الفرمية
والتموجات المؤثرة التي تلقاها جودت
السيدات خلال تخطيل الرواية التي يمكن
في بيانها برتقائيا كائن خلف الظلال
المصري بأول شارع بولاق .

وهذه أول مرة تظهر فيها النساء
على المسرح داخل أزياء الكوك والتقاد
ومحاكاة الأعداد والذات من الوطن
تخرج أن يكون الأبطال مقلدا على تلك
التي لا لم يسبق لها مثيل في مصر .

وإذا جاملنا ما في الخبر من « جمانة
التي تلتها - لتأمل أن جوق السيدات
التي تكون في عام ١٩١٠ قد سبق في
ظهوره الجوق المثل من نحو خمسة
أعوام [بل من الجاق أن تكون هناك
محاولات أخرى مقلدة في تلك الفترة أو
قبلها] - فانه يجدر بالباحث الاجتماعي
في مصر أن يسير فور هذه التجربة
الرائدة وأن يجد التسلسل لهذه الظاهرة
التي - وخاصة في جودت بلخ هذا
من المحاولة جعله بانفس جودت الرجال
النساء لدور التمثيل كسالة أخلاقيّة -
على أن يتبع لنا في نقل كنهه شخصي
إسمايل البشاشي بمطابق « حراسنا
النساء من التمثيل » في جريدة
الأناكر بتاريخ ٢٢ يونيو ١٩١٦ .



الفريق بقلته بالرجال في تمثيل
هذه المسرحية . ولكني سوف أبتعد من
التفسير النفسي وأقتصر على محاولة
استكشاف إبداع المسرحية الاجتماعية .
والذي عني أنه مهما كان الدافع
الذي حدا بجوق السيدات أن يمثل هذه
الحركة الحديثة في الحياة الاجتماعية
التي كانت تتألف من التفتت .
الرواية والتي غان هذه التجربة القويّة
التي هي المسرح المصري لها ملامتها الاجتماعية

يعترف أن ذلك لم يظهر عليها نظرا
لأسر الدور الذي لعبته ويثني هذا
التأثير على السبيرة التي لعبت دور
التمثيلية ولا يترك عليها حظا الجيد
لديها والتأثير التمثيلي إلى حد ما .
ولكنه يسيب عليها بشدة لما « كانت تطلب
من حركات خفيفة لأداء جميع التمثيل
مخللا من استرسالها في الفكك لائل
حركة تدور من الحضور وللا سيب .
والفلسفة وهي محاولة دور فرنسي -
أحد ولدي الملك - لم تر فيها نداء
قالت بقلتها بكل إبداع ، ولا أترك
أن اتخطت به من الألمان التي سرنا
بها . غير أني أول من تفتت التمثيل
ولا أظنه مبررا عليها . أيا المسببة
- وهي محاولة دور أكسفورس - وهو
الزاد الذي لللك - فلا يسمي دور
الأمميا على أن تلتها دورا وسعة
تمثيلها . فلتد خيل لي أنها رجل لا
كانت تبتعد من غروب التجماعة
والناس .

وتعريف هذه الملحقة الأخيرة - بما
تطورت عليه من ذلالت جنسية - تسلا
عن الأوضاع الاقتصادية التي يتجلى
أن تكون سبعا في الغراء جوق السيدات

يقلم الدكتور ومسيس عوفى

الإهداء : مبارك زواجه من مومنت جيل أن
تتيسر روحه .

بعد أن مرغنا لخصا لام أحداث
هذه المسرحية ، يجدر بنا أن نشير إلى
أن جميع الممثلات في تمثيلها - والتي
لا يزيد عدد من ست سيدات - من
الممثلات الممثلات - كما يفترنا بذلك
نقد المحروسة :
« بقيت لي كلمة من السيدات الست
التي من بانوار الرواية ، ولكن من
مستلحة جوق شركة التمثيل ، تنصير
السيدة أميليا فيل ، ما عدا واحدة كانت
مع جوق رمت أندى . وهو جوق يمثل
وألم أنها فعلت منذ زمن قصير . لكنني
لا أرى ما فعله الآن » .

والذي أحاط بطرفه تكوين هذا الجوق
القائلي والدافع إليه . فقد يجد المرء
أنه من الطبيعي أن يتفق فيها بين عدد
من النساء اللاتي يهيون التمثيل في مجتمع
محافظ ويظهر ظهور المرأة على خشبة
المسرح هناك وعارا على تكوين فرقة
تمثيلية من الهواة يحقر على الرجال
الاشتراك فيها . ولكن من غير الطبيعي
أن تتقدم الممثلات الممثلات في جوق
يستقل في نشاطه عن الرجال ، وخاصة
لأن قلة معددة كانت سبعا في أن تتخطى
المسألة الواحدة ببناء أكثر من دور في
وقت واحد وفي حلقه بعض أدوار
المسرحية لعجز الجوق عن أن يجد من
يمثلها .

ويحيى نقد المحروسة على جوق
النساء « أن الزور يوم بوقية العليل
غارة والقائد بوقية التابع طورا ، وأدنى
سما فكر أن الجوق لم يلاحظ أن الملك
لا يجوز أن يكون في ساحة القتال هو
وقد يبردها غير محسوبين بجدي
أو خليط نرى ساحة القتال خاوية
على عروشها خالية بما معادها .
فعلنا من أنه « لم يلاحظ أن السجون
المحتوى على سجون لا يسمح أن يكون
بلا سجان نرى الوزير بذلك المساجين
ويحرم الملك منأ طلبهم كما أنه لم
يلاحظ أن الملك لا يسمح أن يخلو
من الحجاب والاتباع والجند .
ويقر من « اليوم الذي يوجهه نقد
المحروسة لأبعد العيوب التي « تشبه
الرواية شيوها « فيما » ، فانه يجد
لما يراه من عيوب شيئا من السخر :
« أن يلحد باليه سوى أن الجوق لا يحوى
على خلاف ست سيدات قن بانوار
الملك وولديه والوزير والقائد والمفتة
غير أني أرى أنه لم يكن يجب عليه
إيجاد ولو أربع سيدات زيادة بين
هذه الأعداد التي حفت من الرواية
فالأولى تقوم بدور السيدات والسيدات
يعود حاجب في بلاط الملك ومهما الثالثة
والرابعة بسنة تاتين والارابعة في
منظر ساحة القتال كان يكن ويجرد
بسنة جند مع الملك » .

واستدرك الملك أنه هناك لا حاجة ،
فقد تراثت إليه التباه بان جيش الرومان
تقريب من أراضي مملكته ، وأن أبنه
الأكبر فرنسي قد ألبا التسبب سوء ،
فأند الرجل السيل في جرد ، حتى
أيق لي أسر أعدائه . ولكنه أبعد قيل
أن يلط الكلب الأخيرة أن ابنه الأصغر
قد عاد إليه بعد إلهحق القصر على

عرف المسرح المصري تجربة
فريدة من نوعها ، لا يستطيع
المرء أدراك ما أصابته من نجاح
أو فشل .. ولكن ليس لتجاربها
أو فشلها أهمية على أية حال ،
لأن ظهور هذه التجربة على
المسرح المصري في حد ذاته ،
ظاهرة تستحق منا الإفتات ، كما
تستحق من الباحث التفرغ على
فحصها وتحليلها . فقد طالعنا
المحروسة بتاريخ ٢ مايو سنة
١٩١٠ [صفحة ٢] ، بخبر أشد
ما يكون غريبة ، تحت عنوان :
« كلمة من جوق السيدات » ،
بنينا بتكوين أول فرقة تمثيلية
من النساء ، يحظر على الرجال
الاشتراك فيها . بهذا القائد الذي
نشر كلمته في المحروسة يقول :

« ذهبت كساعدة تخطيل غرام الكوك
ليلة السبت الماضي ٢٢ الجاري بالتأثير
المصري ، إلى ما تطلعت في الجرائد من
أن الذي سيقوم بتمثيلها جوق سيدات
لا يضم رجلا ، وأنه أول جوق من نوعه
يتمتع بمصاحبة القصر المصري . وقت قد
ذهلت نفسي سلفا لاني سأرى شيئا
وأعود في نهاية التمثيل قزلي طورا » .
ويعد أن يمر هذا الناقد من خيبة أمله
أبدا ضاحك ، ومن أمله في نفس الوقت
أن يتم جوق النساء عرضا آخر للفعل ،
أراد يقول :

« يا ابن أخي ، الزمها بوالله ما رأيك
في مجلس أميل ملك اليوم » .
فعل الغضب رضى الله عنه :
« والله لا يطلع لستى ، أحب إلى
من أن أتكم يا ابن أخي » .
فكرها الإلم ملك ، وقال :
« لأن يعيش الرجل جامل ، خير من
أن يتول على الله ما لا يعمل » . هذا
أبو بكر الصديق ، وقد خسه الله بسا
خسه من التمثيل ، يقول : لا أدري » .

واستمر عليها المنهج الإسلامي ،
بأنوارها الآتية للماء ، من سنة إلى
خلق . فكان مسا أومى به « الفتية
ابن مريم الاسم : طيحه ملك بن تسي :
« بنيتي أن يورث العالم جلساءه
قول : لا أدري » . فان العالم إذا
أخطا [لا أدري] أصحت عقله .
ورمها الإلم ملك لما صدر للحديث
والفتيا ، وقررها أحمد أصول ثلاثة
لهذه :
« العلم آية حكمة ، وسعة بيئة
ثانية ، ولا أدري » .
واللهما سلوكا ومنجا :

نقرأ في تعريف الفتى أن الإلم ملكا
سلا يوما من أربعين سنة ، أحب
في ست وثلاثين منها : لا أدري .
ومن قول : لا أدري » . فقد أنفي .
وهذه تلاوة من مقلدته : أن رجلا
من المغرب رحل إلى دار الهجرة
يستقي الإلم ملكا في مسلة من
الفتى ، على الإلم واستغناء فيها ،
وكرر له أنه أرسل إليها من مسيرة
سنة أشهر من المغرب .
وأنتى الإلم : آخر الذي أرسله إلى
لا علم لي بها .

سأله الرجل : ومن الذي علمها ؟
وأجاب الإلم : من علمه الله .
« وليس القدر في حرة » لا أدري »
العلم إذا أخطأ أصحت عقله ،
نحسب : القدر كل الخطر أن يتصدى
لتعليم الناس من لامل له ، فيتمسكه
وهو بذلك يحمل وزر أخلاقه مع وزر
خلافه ، ويتفق تيمة الفتوة التي يشد
كعب الإسلام في تقرير مسئوليتها
« فمن أقلم من اقترى على الله
كتابا ليضل الناس بغير علم »

« ليحوا أوزارهم كالبكة يوم
القيامة ومن أوزار الذين
يشلونهم بغير علم » .
دون أن يعنى الإسلام من
المسؤولية والصلب ، الذين غير بهم من
أشهرهم بغير علم . هؤلاء المخدوم
أن يلحد باليه سوى أن الجوق لا يحوى
على خلاف ست سيدات قن بانوار
الملك وولديه والوزير والقائد والمفتة
غير أني أرى أنه لم يكن يجب عليه
إيجاد ولو أربع سيدات زيادة بين
هذه الأعداد التي حفت من الرواية
فالأولى تقوم بدور السيدات والسيدات
يعود حاجب في بلاط الملك ومهما الثالثة
والرابعة بسنة تاتين والارابعة في
منظر ساحة القتال كان يكن ويجرد
بسنة جند مع الملك » .

« هذا فوج مقدم معكم لا مرحبا
بهم اللهم سائلو القدر
فقالوا بل أنتم لا مرحبا بكم
التمس كتمسوه قسا فيض
القرارى قالوا رينا من قدم قنا
هذا فزده غدايا فغضبان القدر
لا تعلمون »

« وفي المثلثا وصحيح مسلم ، من
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما من داع يدعو إلى الهدى إلا كان
له بل اجر من أتبعه ، لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا . وما من داع يدعو إلى
ضلالة إلا كان له مثل أوزارهم ، لا ينقص
ذلك من أوزارهم شيئا » .
ومن معة بن مسلم :
« صحبت ابن عمر - عبد الله -
لرسة وثلاثين فسيورا ، فكان كثيرا
ما يسأل يقول : لا أدري » . فقلت
أنى يقول : أنرى ما يريد هؤلاء
يريدون أن يجعلوا ظهورنا جسرا إلى
جهنم » .

عجيب أن يسير إلى افتاء الناس في
كل علوم الدين والفلسا ، ويضع فهم
ما كتبه له الحجاب منه من غيب
الناس . وأجروهم على الفتيا أجروهم
على التلر .
لو مو كسا قل المسحابي : أين
يسعد ، رضى الله عنه :
« أن من يتلى السلسل على كل
ما يستنونه لجنون » .

ن الاسلام المنهج العلمى

من « لا أدري » عرضا على العالم ، أى عالم : أن يقولها
إذا سئل عما لا يدري .

يقلم الدكتور بنت الشاطىء

في الخبر عن « عبد الله بن عمر
ابن الخطاب » أن رجلا سأل في أمر من
أسر الدين ، فقال رضى الله عنه :
لا أدري .

واتصرف السائل وهو يقول للناس من
حوله : نعم ما قال عبد الله بن عمر ،
سئل عما لا يعلم ، فقال : لأعلم لي به
ويروون عن « الحسن بن محمد
ابن أبي بكر الصديق » أن رجلا حضر
جلسه العلمي يسأله من شيء ، فقال
رضى الله عنه : لا أعينه .

فجمل الرجل يقول : أنى رمت إليك
السؤال لا أمرت غيرك .
ورد عليه القاصم :
« لا تفكر إلى خيل لحيتي وكثرة
الناس حولي ، والله ما أحسنه » .
قال شيخ من تفرس كان حاضرا
بالمجلس :

« يا ابن أخي ، الزمها بوالله ما رأيك
في مجلس أميل ملك اليوم » .
فعل الغضب رضى الله عنه :
« والله لا يطلع لستى ، أحب إلى
من أن أتكم يا ابن أخي » .
فكرها الإلم ملك ، وقال :
« لأن يعيش الرجل جامل ، خير من
أن يتول على الله ما لا يعمل » . هذا
أبو بكر الصديق ، وقد خسه الله بسا
خسه من التمثيل ، يقول : لا أدري » .

واستمر عليها المنهج الإسلامي ،
بأنوارها الآتية للماء ، من سنة إلى
خلق . فكان مسا أومى به « الفتية
ابن مريم الاسم : طيحه ملك بن تسي :
« بنيتي أن يورث العالم جلساءه
قول : لا أدري » . فان العالم إذا
أخطا [لا أدري] أصحت عقله .
ورمها الإلم ملك لما صدر للحديث
والفتيا ، وقررها أحمد أصول ثلاثة
لهذه :
« العلم آية حكمة ، وسعة بيئة
ثانية ، ولا أدري » .
واللهما سلوكا ومنجا :

نقرأ في تعريف الفتى أن الإلم ملكا
سلا يوما من أربعين سنة ، أحب
في ست وثلاثين منها : لا أدري .
ومن قول : لا أدري » . فقد أنفي .
وهذه تلاوة من مقلدته : أن رجلا
من المغرب رحل إلى دار الهجرة
يستقي الإلم ملكا في مسلة من
الفتى ، على الإلم واستغناء فيها ،
وكرر له أنه أرسل إليها من مسيرة
سنة أشهر من المغرب .
وأنتى الإلم : آخر الذي أرسله إلى
لا علم لي بها .

سأله الرجل : ومن الذي علمها ؟
وأجاب الإلم : من علمه الله .
« وليس القدر في حرة » لا أدري »
العلم إذا أخطأ أصحت عقله ،
نحسب : القدر كل الخطر أن يتصدى
لتعليم الناس من لامل له ، فيتمسكه
وهو بذلك يحمل وزر أخلاقه مع وزر
خلافه ، ويتفق تيمة الفتوة التي يشد
كعب الإسلام في تقرير مسئوليتها
« فمن أقلم من اقترى على الله
كتابا ليضل الناس بغير علم »

« ليحوا أوزارهم كالبكة يوم
القيامة ومن أوزار الذين
يشلونهم بغير علم » .
دون أن يعنى الإسلام من
المسؤولية والصلب ، الذين غير بهم من
أشهرهم بغير علم . هؤلاء المخدوم
أن يلحد باليه سوى أن الجوق لا يحوى
على خلاف ست سيدات قن بانوار
الملك وولديه والوزير والقائد والمفتة
غير أني أرى أنه لم يكن يجب عليه
إيجاد ولو أربع سيدات زيادة بين
هذه الأعداد التي حفت من الرواية
فالأولى تقوم بدور السيدات والسيدات
يعود حاجب في بلاط الملك ومهما الثالثة
والرابعة بسنة تاتين والارابعة في
منظر ساحة القتال كان يكن ويجرد
بسنة جند مع الملك » .

« هذا فوج مقدم معكم لا مرحبا
بهم اللهم سائلو القدر
فقالوا بل أنتم لا مرحبا بكم
التمس كتمسوه قسا فيض
القرارى قالوا رينا من قدم قنا
هذا فزده غدايا فغضبان القدر
لا تعلمون »

« وفي المثلثا وصحيح مسلم ، من
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما من داع يدعو إلى الهدى إلا كان
له بل اجر من أتبعه ، لا ينقص ذلك من
اجورهم شيئا . وما من داع يدعو إلى
ضلالة إلا كان له مثل أوزارهم ، لا ينقص
ذلك من أوزارهم شيئا » .
ومن معة بن مسلم :
« صحبت ابن عمر - عبد الله -
لرسة وثلاثين فسيورا ، فكان كثيرا
ما يسأل يقول : لا أدري » . فقلت
أنى يقول : أنرى ما يريد هؤلاء
يريدون أن يجعلوا ظهورنا جسرا إلى
جهنم » .

ويتهم هذا الجدا أسليا ، على أصل
من صرح النص في الكتب والسنة .
في كتاب الإسلام ، بتقرير الجدا
أصلا من أصول المدينة ، في استمالة
أن يحيط انسان بكل شيء ملها .
فلك له وحده ، لا لا يخلق ، ولو
كان ملكا أو نبيا .
سبحانه ، هو وحده الذي « لحاح
يكل شيء ملها » .
« وما أوتيتم من العلم إلا قليلا » .
« الملكة الإبرار » فيها حكى القرآن
علم :

« فقلوا سبحانك لا علم لنا
إلا ما علمنا » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

« فلا تسألن ما ليس لك به علم
إلى أفكك أن تكون من الجاهلين » .
« وكل العلم - عليهم السلام -
لم يكن لهم علم بالدين إلا بسا إروا أن
يلفوه في رسائلهم . أما كان لأحد منهم
أن يجيب بغير « لا أدري » فيما لم يتول
فيه وحى .

علوم

الشباب المصري يشترك لأول مرة في معرض «الشباب والفضاء» في أسبانيا



رائد الفضاء المصري خديجة في معرض الشباب

وجه نادي شباب اسبانيا الفضائي في اسبانيا...
التي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...

من ٧٥ سنة في مصر

معرض الفنانين والمصورين...
التي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...

حظك اليوم

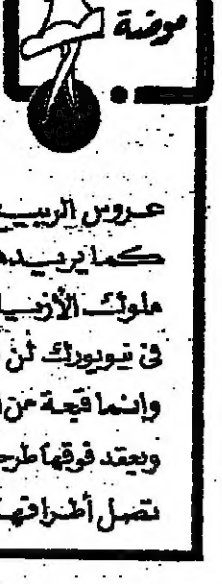
الحظ...
التي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...

عزائب الطبيعة للفنان والناقد



عزائب الطبيعة للفنان والناقد

أفكار



أفكار للفنان والناقد

أفكار



أفكار للفنان والناقد

إعلانات مبوبة

Various classified advertisements including real estate, vehicles, and services. Examples include: 'مكتب أكرام نصار', 'مكتب أكرام نصار', 'مكتب أكرام نصار'.

متجر أدوات الصحة

متجر أدوات الصحة...
التي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...
والتي ساهمت في تطوير علوم الفضاء...

Large classified advertisement section titled 'سوق السيارات' (Car Market). It includes numerous listings for cars, trucks, and motorcycles, organized by type (e.g., 'سيارات', 'توكسي', 'موتوسيكل').

Small advertisements and notices at the bottom of the page, including 'بالقسط' and 'بالقسط'.

